بالمعجمة نغيفا ونعق الغراب والحمار سحيلا وصهل الفرس صهيلا
ونئم الصبي نئيما وزبر زبيرا وهدر البعير هديرا وقصف الرعد
قصيفا وانما قال وقد كثر الفعيل في الصوت لانه قد سبق ان من اقيس
فعل الصوت الفعال بالضم وكذا اشار بقوله **والرابع المضمر جلا**
معناه وزن فعال او فعلى فسر الى ما ذكرناه قبل ان شرط اطراد فعول الا
يكون فعل دالا على ما كان فعل ذا فيقاسه فعال بالضم وذلك نحو
سعل سعالا وعطس بالمهملتين عطاسا وزكم زكاما بالزاي
ومعنى قوله والرابع المضمر بالمعجمة اي الموجع جلا معناه اي ظهر
مصدره على وزن فعال فالمعنى هو المصدر وجلا فعل ماض ومعناه فاعل
له وقوله بل يفسر اي بل لكن هو المقيس في فعل المفتوح اللازم الدال
على الداء لا الفعول المفهوم من اطلاق العبارة السابقة وكذا اشار
بقوله **ولذي تردد او كجمر انسب الفعل جلا** الى ما ذكرناه ايضا من ان شرط
اطراد فعول الا يكون فعل ترددا وشبهه فان كان كذلك فالمصدر
بالفعال جلا بالقصر والمراد وضح وظهر نحو شرد شرادا
وفر فرارا وابق اباقا والمراد بشبهه ما يدل على امتناع واباء
نحو ابى اباء بالموحدة ونفر نفارا وجمحت الدابة جماحا وكذا
اشار بقوله **فعالة الخصال والفعل الذي لحرفة او كاية ولاية**
الى ما ذكرناه ايضا من ان شرط اطراد الفعول فيه ان لا يسماع فعل
حرفة او ولاية فاذا كان كذلك فقياس المصدر منه الفعالة بالكسر
نحو كتب كتابة وتجر تجارة ونجر نجارة وتولى ولاية ووزر وزارة
وامر امارة ومعنى ولا يدفعلا اي لا تنس ما ذكرته واما قوله
فعالة الخصال بالرفع فقال بدر الدين رحمه الله تعالى الخصال

انما

انما ينبغي من فعل المضموم نحو نصع نصاعة وفصل وقد تقدم ان مصدر
فعل على فعالة وفعولة كالشجاعة والسهولة فقال وفعوله
هنا فعالة لخصال العادة بحضة انتهى وعنى انه ليس باعادة بحضة
بل بيان لمعنى اعم من الاول فانه ذكر فيما مضى ان فعل بالضم يجيء
مصدره المقيس على فعالة وفعولة وزاد هنا ان يبين ان الفعال
للخصال ان اي فعل كان نصا على فعالة كضخم ضخامة وفطن
فطانة وغبي غباوة وغوي غواية وسعد سعادة ورجح عقله
رجاحة وقد صرح بمثل الدعي ذلك **تنبيه** اهمل الناظم رحمه الله
تعالى ما دل على سير او تقلب ومما ايضا مستثنيان من مقيس فعل
المفتوح اللازم لان قياس ما يدل على السير الفعيل كرمل البعير
ذميلا ورحل رحيلا ودب دبيبا وهف هفيفا ودف دفيفا وملل
مليلا وخب خبيبا وقطف قطيفا وقياس ما يدل على التقلب الفعلان
محركا كجال جولانا ودار دورانا ورجف رجفانا وهذا هو البناء الخامس
عشر لانا قد ذكرنا ان مقيس الثلاثي عشرة ولم يورد الناظم الا تسعة
السبعة السابقة والثلاثة اللاحقة وهي الفعال والفعال والفعا
لة بكسر بعضها والخامس الفعلان محركا وقد ذكرى في الخلاصة
ويحفظ ايضا منها ان الفعال بالضم مشترك من الصوت والسير
والله اعلم ثم لما انهى الكلام على مصادر الثلاثة اجمالا وتفصيلا
ابتعها بذكر نوع منها فقال **لمرة فعلة وفعلة وضع والهيئة**
على ابنا كمشية الخيلا اي انهم وضعوا للدلالة على المرة الواحدة
من مصدر الثلاثة المجرد فعلة بالفتح وللدلالة على الهيئة منه
فعلة بالكسر لا زما كان الفعل او متعديا مفتوح العين او مكسورها